14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الاربعاء - 30 مايو 2012 - العدد 15480
www.14october.com

استعادة الوحدة من أعظم أهداف الثورة اليمنية الخالدة

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

أشاد بنتائج اجتماع أصدقاء اليمن.. مجلس الوزراء في اجتماعه أمس :

التأكيد على التحضير الجيد لمشاركة اليمن في مؤتمر المانحين

إحالة مشروع قانون العدالة الانتقالية إلى الرئيس ورئيس الوزراء لعدم التوافق

صنعاء / سبأ :

أشاد مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة بالنجاح الذي حققه الاجتماع الوزاري الثالث لمجموعة أصدقاء اليمن الذي عقد في الثالث والعشرين من مايو الجاري بالعاصمة السعودية الرياض.

وثمن المجلس عاليا المواقف الداعمة للمملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وحكومة وشعب المملكة، لليمن لتجاوز أعباء المرحلة الراهنة.. معتبرا النجاح المتميز للاجتماع ثمرة طبيعية للإعداد والتحضير الجيد من قبل الأشقاء في المملكة واستضافتهم الكريمة لأعماله، انطلاقا من العلاقات التاريخية والإستراتيجية بين البلدين وروابط الأخوة ووشائج القربى والجوار الحميم التي تجمع الشعبين الشقيقين.

حث وسائل الإعلام على الابتعاد عن التحريض والتشهير

وأعرب عن تقدير الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا وشكرها للمنحة الكريمة المقدمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة لدعم التنمية في اليمن، وما أبدته من استعداد لاستضافة مؤتمر المانحين نهاية يونيو القادم، بما يمثله ذلك من دعم لاحتياجات اليمن التنموية ومساعدتها على إنجاح هذه المرحلة الانتقالية الصعبة.

ونوه مجلس الوزراء بما تضمنه البيان الرئاسي الصادر في ختام اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن من التزام واضح من المجتمع الدولي تجاه الجمهورية اليمنية ومساندتها لتخطي المرحلة الحالية بتداعياتها الأمنية والسياسية والاقتصادية والتنموية، فضلا عن تأكيداتهم المسئولة في الحرص على ضمان وحدة وامن واستقرار اليمن كأساس لتحقيق دوره المؤثر تجاه الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

واعتبر المجلس اجتماع أصدقاء اليمن خطوة مهمة تجاه تحقيق تلك الغايات على الصعد الاقتصادية والأمنية والتنموية، والتي من شانها تعزيز العوامل اللازمة للانتقال السياسي وسط أجواء ايجابية واستقرار ملموس، وكذا دوره الحيوي في التهيئة لمؤتمر المانحين نهاية الشهر المقبل.

وأكد المجلس على ضرورة التحضير المنهجي الجيد لمشاركة اليمن في مؤتمر المانحين القادم بما يكفل الخروج بافضل النتائج لصالح اليمن وتنميته وأمنه واستقراره.. وكلف بهذا الخصوص الوزارات والجهات المعنية بمراجعة المشروعات التنموية القطاعية المقرر عرضها على مؤتمر المانحين، ومراعاة استيفائها لكافة المتطلبات من حيث تحديد الأهداف والجدوى الاقتصادية الخاصة بها، وكذلك الاحتياجات المالية المدروسة على نحو دقيق، على ان يتم موافاة وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالمشروعات خلال فترة أسبوع من تاريخه.

ولفت مجلس الوزراء إلى أهمية إعداد الآلية المؤسسية المتطورة والشفافة التي تضمن الاستيعاب والاستفادة العاجلة من مخصصات المانحين المتوقع إعلانها من قبل الدول والمنظمات المانحة في مؤتمر المانحين القادم، وذلك بالشراكة مع جميع الأشقاء والأصدقاء.

ووقف مجلس الوزراء أمام نتائج أعمال اللجنة الوزارية المكلفة بمراجعة مشروع قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية برئاسة وزير الشئون القانونية، وعضوية وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى، العدل، الخدمة المدنية والتأمينات، حقوق الإنسان، وزيرة الدولة لشئون مجلس الوزراء، ووزيري الدولة عضوي مجلس الوزراء شائف عزي صغير وحسن شرف الدين، وأمين عام مجلس الوزراء.

ونظرا لعدم التوافق بين أعضاء اللجنة الوزارية والمجلس حول بعض النقاط الخلافية في مشروع القانون، فقد أقر مجلس الوزراء إحالة مشروع القانون الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء استنادا إلى المادة 12 من الآلية التنفيذية المزمنة للمبادرة الخليجية والتي أشارت إلى أن حكومة الوفاق الوطني تتخذ قراراتها بتوافق الآراء، وإذا لم يكن التوافق الكامل موجوداً بشأن أي قضية يتشاور رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية للتوصل إلى توافق، وفي حال تعذر التوافق بينهما يتخذ رئيس الجمهورية القرار النهائي.

كما وقف مجلس الوزراء أمام ما تتعرض له حكومة الوفاق الوطني ورئيسها من حملات إعلامية عدائية، تفتقر الى الدقة والموضوعية، محاولة تشويه كل ما يقومون به من جهود وطنية مخلصة للخروج بالوطن من الأوضاع الراهنة.

وعبر المجلس بهذا الخصوص عن رفضه القاطع لأي إساءات لشخص رئيس الوزراء او اي عضو في حكومة الوفاق الوطني، باعتبار ان ذلك هجوم على الحكومة انطلاقا من مسئوليتها التضامنية، وتقليل من جهودها المضنية التي تقوم بها في الاوضاع الراهنة وما تتحمله من عناء ومكابدة للتعامل مع كل التحديات بحكمة وحرص على مصلحة الوطن والمواطنين.. مؤكدا ان من يصفون اداء الحكومة بالفاشل انما يعبرون عن الفشل الذي يعتمل داخل من يطلق مثل هذه الادعاءات الكاذبة التي يراد من ورائها إحباط الحكومة وإثنائها عن الاضطلاع بواجبها الوطني والأخلاقي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن.

ووجه المجلس جميع الوزراء بتقديم إيضاحات متكاملة عبر وسائل الإعلام المختلفة وفي المقدمة المرئية منها لايضاح الجهود المختلفة التي تبذلها الحكومة للعبور بالوطن الى بر الامان في هذه المرحلة الانتقالية، وتحقيق التغيير المنشود الذي يتطلع اليه المجتمع اليمني على كافة الاصعدة، بما في ذلك تفنيد الإشاعات والأكاذيب والأراجيف التي يسعى البعض من خلالها الى التشكيك باداء وكفاءة رئيس واعضاء الحكومة.

وحث المجلس وسائل الاعلام بمختلف انواعها وتوجهاتها على الانطلاق في سياستها الاعلامية من جوهر التوافق والمسئولية الوطنية التضامنية، في هذه الظروف الدقيقة، والابتعاد عن حملات التشهير والتحريض التي لا تخدم سوى اعداء الوطن، وبما يمهد الارضية الملائمة للمضي قدما في انجاز استحقاقات المرحلة الثانية من العملية الانتقالية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة.

واطلع مجلس الوزراء على التقرير التقييمي السنوي لوزارة الخارجية للعام الماضي 2011م.

وتضمن التقرير المقدم من وزير الخارجية العلاقات الثنائية بين اليمن وبلدان الاعتماد وتقييم نشاط البعثات المعتمدة وتطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في تلك البلدان.

كما اطلع المجلس على التقرير السنوي لمشروع الاشغال والمقدم من وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس لجنة تسيير المشروع.

واوضح التقرير ان المشروع انجز خلال العام الماضي 298 مشروعا موزعة على مختلف المحافظات وفي جميع القطاعات، وبتكلفة اجمالية بلغت 53 مليون دولار وفرت نحو 98 الف و793 فرصة عمل، وذلك رغم الاحداث التي شهدتها اليمن وما نجم عنها من توقف شبه تام لعملية تنفيذ المشاريع واحجام المانحين عن تقديم التمويلات.. مبينا ان عدد المشاريع تحت التنفيذ كما في ديسمبر 2011م تبلغ 205 مشروعا بتكلفة 52 مليون و900 الف دولار و87 مشروعا تحت الاعداد واجراءات المناقصة بتكلفة 10 ملايين و500 الف دولار.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الزراعة والري عن مشاركته في اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي للشرق الادنى المنعقد بروما خلال الفترة من 14 – 18 مايو الجاري، وعلى تقرير وزير الخدمة المدنية والتامينات حول مشاركته في المؤتمر العربي الاول للخدمة المدنية المنعقد في المملكة الاردنية الهاشمية في الفترة من 16-15 مايو الجاري.

كما اطلع المجلس على تقرير وزير النقل عن مشاركته في الاجتماعات الوزارية المنعقدة في المنظمة البحرية الدولية بلندن خلال الفترة من 14- 25 مايو 2012م، وعلى تقرير وزيرة حقوق الانسان حول مشاركتها في اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ببيروت في الفترة من 10-7 مايو الجاري.

تواصل الاحتفالات بالعيد الوطني الثاني والعشرين في عدد من المحافظات

محافظات / سبأ :

نظم المجلس المحلي بمديريتي الثورة ومعين بأمانة العاصمة أمس حفلاً فنيا وخطابيا بمناسبة العيد الوطني الـ الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.

وفي الاحتفال أشار وكيل أمانة العاصمة الدكتور عبد الوهاب صبرة إلى أن الوحدة اليمنية إرادة كل اليمنيين تجسدت فيها روح الإخاء وبذلت من أجلها التضحيات الجسيمة.

وأشاد صبرة بأبطال القوات المسلحة والأمن الذين يحققون انجازات كبيرة في القضاء على الإرهاب والتخريب في مختلف محافظات الجمهورية.. داعيا الجميع إلى الوقوف صفا وحدا للحفاظ على الوحدة اليمنية مع القيادة السياسية ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار ووحدة الوطن.

من جانبه أكد مدير عام مديرية معين أدهم النعماني أهمية الاحتفاء بمناسبة العيد الوطني الـ 22 للجمهورية اليمنية عيد الوحدة المبارك الذي جاء هذا العام في ظل متغيرات مر بها وطننا الحبيب تتطلب منا جميعا الاصطفاف الوطني لبناء اليمن الجديد.

وأدان النعماني الحادث الإرهابي الجبان الذي استهدف الجنود البواسل بميدان السبعين وهم يؤدون البروفات لعيد الوحدة.. مشددا على ضرورة إجراء تحقيق جاد وعاجل للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم جراء هذه الجريمة الإرهابية البشعة.

فيما أشار مدير عام مديرية الثورة محمد عثمان إلى أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة الغالية التي وحدت اليمنيين في الشطرين بعد طول عناء دام لعقود من الزمن.. لافتا إلى أن الحكمة اليمانية تجلت في تجاوز الأزمة التي مرت بها البلاد خلال العام الماضي ونجم عنها الكثير من الأضرار المادية والبشرية ونزوح كثير من المواطنين والأسر في مختلف المحافظات.

تخلل الاحتفال أناشيد وطنية ولوحات فنية واو بريت وطني قدمه شباب وأشبال وزهرات مدارس المديريتين إلى جانب مشاركة فلسطينية.

حضر الاحتفال وكيل أمانة العاصمة المساعد محمد الوحيشي ومدير عام مكتب التربية محمد الفضلي ومدير عام مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبد الله عبيد وملحق بالسفارة الفلسطينية.

كما أقامت السلطة المحلية ولجنة الاحتفالات بمديرية جبل المحويت مهرجاناً جماهيرياً كبيرا احتفاء بالعيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة المباركة بمشاركة مختلف الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والشبابية بالمديرية.

وفي المهرجان ألقى محافظ المحافظة احمد علي محسن كلمة هنأ في مستهلها أبناء مديرية المحويت بالعيد الوطني الثاني والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة المباركة وبالمنجزات العظيمة التي تحققت للوطن في العهد الوحدوي المبارك.

وأكد المحافظ أن الاحتفال اليوم بهذه المناسبة الخالدة تخليد لعظمة هذا الحدث العظيم والذي استعاد فيه اليمن عزته ومجدة وقوته وتقدمه..مشيرا إلى أن أبناء محافظة المحويت لهذا العام يحتفلون بعيدهم الوطني بافتتاح وتدشين نحو 82 مشروعا خدميا بكلفة تزيد على ملياري ريال وهذه المشاريع ستمثل إضافة لمسيرة العطاء الوحدوية الضافرة وجزء اً من ثمار الخير الوحدوي.

كما ألقيت كلمات من قبل مدير عام المديرية عبد الله القانص وعن الأحزاب السياسية ألقاها رئيس فرع المؤتمر بالمديرية محمد زليل وعن المنظمات الجماهيرية والمجتمع المدني ألقاها رئيس فرع التجمع اليمني للإصلاح محسن ثامر وعن المرأة ألقتها تهاني القحيطي عبرت عن سعادة الجميع بالاحتفال بهذا الحدث الخالد، وأكدت حرص وتفاعل جميع الأحزاب والمنظمات المدنية والجماهيرية على العمل من أجل صون الوحدة وحمايتها والدفاع عن مكتسباتها الغالية.

ودعت الكلمات جميع أبناء الشعب إلى الاصطفاف والتلاحم من أجل مواجهة الخروقات الفكرية والتدميرية والنزعات العدائية التي تؤدي إلى التفرقة والشتات والانقسام.

تضمن المهرجان عروضاً جماهيرية ورقصات شعبية وعروضا طلابية وشبابية تخللها عدد من القصائد الشعرية التي نالت الاستحسان.

إلى ذلك نظم مكتب الثقافة برداع أمس حفلا فنياً وخطابياً بمناسبة العيد الوطني الـ الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.

وفي الحفل أكد وكيل محافظة البيضاء لشؤون رداع الدكتور سنان جرعون أن إعلان الوحدة اليمنية في الـ الثاني والعشرين مايو 90، واقترانها بالديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير شكل قفزة نوعية في تاريخ اليمن الحديث وفتح المجال للمشاركة الفاعلة لكافة فئات وشرائح المجتمع في الإسهام ببناء حاضر ومستقبل اليمن المشرق.

وأشار إلى جملة من التحديات الراهنة التي تواجه مسيرة النمو والتطور في مختلف قرى وعزل مديريات رداع وما تتطلبه من جهد مجتمعي أكثر فاعلية لضمان تحقيق الأمن والاستقرار وتأمين مناخات السلم الاجتماعي.

وجدد جرعون باسم أبناء مديريات رداع العهد بالمضي قدماً خلف القيادة السياسية في بناء اليمن الجديد.

كما ألقيت في الحفل عدد من الكلمات من قبل مدير مكتب الثقافة علي أحمد الحراض وعن المديريات ألقاها مدير مديرية "ولد ربيع" علي محمد الماعطي، وعن العلماء ألقاها العلامة محمد علي الحبسي.. أشارت في مجملها إلى أهمية هذا المنجز العظيم لأبناء اليمن، وضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية لضمان تجاوز الصعاب وترجمة تطلعات المجتمعات المحلية.

تخلل الحفل الذي حضره أعضاء المجالس المحلية، وقيادات المكاتب التنفيذية وأعضاء الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.. فقرات فنية و قصائد شعرية نالت استحسان الجميع.

كما نظم مكتب الثقافة وجمعية الشعراء الشعبيين بمحافظة ذمار أمس مهرجاناً شعرياً احتفاء بالعيد الوطني الثاني والعشرين للوحدة المباركة وتنديدا بالأعمال الإرهابية التي نفذها تنظيم القاعدة الإرهابي.

وشارك في المهرجان الذي أقيم تحت شعار " قوافي وحدوية" كوكبة من الشعراء الشعبيين الذين اثروا المهرجان بالقصائد الوطنية القيمة.

وفي المهرجان أكد وكيل محافظة ذمار المساعد محمود الجبين على الدور الريادي الذي يضطلع به الأدباء والمثقفون في تعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني والدفاع عن امن الوطن واستقراره ووحدته والتصدي للدعوات الهادفة إلى زعزعة امن اليمن واستقراره ووحدته.

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل الشعراء والأدباء والمثقفين في تبني قضايا المجتمع والتصدي لكافة المؤامرات المحدقة بأمن الوطن واستقراره ووحدته.

وأثنى الجبين على المواقف الوطنية المشرفة والتضحيات التي قدمها الرعيل الأول من الشعراء الشعبيين ممن قدموا خلاصة أفكارهم من أجل الوطن وأمنه واستقراره وبشروا بالوحدة منذ سنوات من قبل تحقيقها.

فيما أشار مدير مكتب الثقافة بالمحافظة محمد علي العومري إلى أن هذا المهرجان يأتي تأكيداً لدور الأدباء والشعراء تجاه الوطن..مشيدا بما قدمه الشعراء الشعبيون خلال المراحل الماضية.

فيما أشار رئيس جمعية الشعراء الشعبيين بالمحافظة علي صالح القعشمي إلى أن تكريم الرعيل الأول من الشعراء الشعبيين يأتي تقديرا لدورهم في مراحل النضال الوطني، وما قدموه من تضحيات جسيمة من اجل الوطن.

وتخلل المهرجان تكريم لكوكبة من الرعيل الأول من الشعراء الشعبيين الذين اثروا الساحة الوطنية بالقصائد الشعرية التي رافقت مختلف مراحل ومحطات النضال الوطني.